

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

تَمْشِي فِي الْأَرْضِ مَرَحًا (فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ) (لَا تَحْزَنْ إِنْ أَمَّكَ مَعُونًا) وتستعار للدعاء فتجزم أيضاً نحو (لَا تُؤَاخِذْنَا) .
الثاني أن تكون زائدة دخولها في الكلام كخروجها فلا تعمل شيئاً نحو (مَا مَدَّعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ) أي أَنْ تسجد بدليل أنه قد جاء في مكان آخرَ بغير لا وقوله تعال (لِيَذَلَّ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ) وقوله تعالى (وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) .
الثالث أن تكون نافيةً وهي نوعان داخله على معرفة فيجب إهمالها وتكثيراً رُها نحو لا زيدٌ في الدار ولا عمٌ رُو وداخله على نكرة وهي ضربان عاملة عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر كما تقدم وهو قليل وعاملة عمَل ان فتنبص الاسم وترفع الخبر والكلام الآن فيها وهي التي أريد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص لا على سبيل الاحتمال